

"الإنسان والبيئة الطبيعية في لبنان" في "اليسوعية"



USJ

من معرض الصور في جامعة القديس يوسف

صدى البلد

أطلقت جامعة القديس يوسف بالتعاون مع جامعة لوميير ليون (Université Lumière Lyon) الثانية (2) وبدعم من اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو والمعهد الفرنسي في السفارة الفرنسية، معرض صور تحت عنوان "الإنسان والبيئة الطبيعية في لبنان: 200000 سنة من التكيف"، في قبة كنيسة القديس يوسف في شارع مونو في الأشرقية، في حضور نائب رئيس الجامعة اليسوعية ميشال شويبير ومايا حيدر بستاني مديرة متحف ما قبل التاريخ اللبناني التابع للجامعة، وعميدة كلية الآداب

ووضع نفسها في خدمة تنمية الثقافة والعلوم في مجتمعها". أما أبي نادر فشددت على الأهمية التربوية للمعرض، إذ إن ابوابه ستكون مفتوحة لتلامذة المدارس. من جهتها لفتت بستاني إلى أهمية تعريف التلامذة من خلال المعرض إلى اختصاصات جامعية غير معروفة. واختتم حفل الإطلاق بكلمة لجبير ذكر فيها بالبرنامج البحثي العلمي حول استعمال الأراضي في لبنان خلال الحقبة الهوليسينية، الممول من الوكالة الوطنية الفرنسية للبحوث، والذي اعتمد المعرض على نتائجه. واعتبر أن هذا البرنامج سمح بفهم "تبادل التأثير بين الإنسان وبيئته، والطريقة التي تعتمدها المجتمعات للتأقلم مع الضغوط والمتغيرات التي تفرضها الحياة".

حتى 21 تشرين الثاني

يستمر المعرض حتى 21 تشرين الثاني ما عدا الأحاد من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة مساءً.

يتضمن المعرض ثلاث مراحل وهي: زمن المناخ التي خضعت خلاله الطبيعة لمتغيرات بطيئة وكبيرة على مدى 200000 سنة، وزمن الإنسان الذي سبب خلال القرن الـ19 والقرن الـ20 وما زال يسبب تحولات طبيعية سريعة وعنيفة وفي بعض الأحيان دائمة، وزمن التكيف الذي تضافرت خلاله جهود الطبيعة والإنسان على مدى الـ12000 سنة الأخيرة، لتغيير البيئة الطبيعية. يعتمد عرض الصور على المقارنة بين مناظر طبيعية لبنانية صوّرت في مطلع القرن العشرين وصور مأخوذة أخيراً، تظهر عمق التغيرات خلال زمن الإنسان. كما تعرض نتائج دراسات أثرية وعلمية أجريت في لبنان من قبل فرق محلية وعالمية.

رسالة الجامعة

وأشار شويبير إلى أن "من خلال موافقتهم على مشاركة أبحاثهم عبر هذا المعرض "يؤكد الباحثون على رسالة الجامعة بالخروج من أسوارها

”

رسالة الجامعة الخروج من

أسوارها ووضع نفسها

في خدمة تنمية الثقافة

والعلوم في مجتمعها

والعلوم الإنسانية كريستين بابكيان عساف وليفون نورديغيان مدير قسم الوثائق الفوتوغرافية في المكتبة الشرقية ومديرة المكتبة ميشلين بيطار والدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر من الهيئة التنفيذية في اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو وبرنار جبير من جامعة لوميير ليون الثانية ومدير عام وزارة البيئة بيرج هاتجيان وحشد من المهتمين.